1983_0827_0003_P

٨٣-٨-٢٧

مناطق - متفرقات الصفير ٢٧-٨-٨٣

إعتصام اهالي المعتقلين والمفقودين في يومه الثاني
النساء بتن في عراء دار الفتوى وصلين الجمعة في عائشة بكار
لافتات تطالب المسؤولين الوفاء بالوعد.. والاتحاد النسائي يتضامن

زوجات وامهات المعتقلين والمخطوفين عند درج دار الفتوى ليلا . (نبيل اسماعيل)

المعتصمون والمعتصمات في حديقة دار الفتوى (محمود الجواد)

لافتة رفعت عند الباب الخارجي للدار

تجمع اهالي المعتقلين والمفقودين والمخطوفين اعتصامهم امس لليوم الثاني على التوالي ، وامضت المعتصمات ليلتهن الثانية في العراء في باحة دار الفتوى . وقد اصطحبت بعض الامهات اطفالهن الرضع .

وبعد ان استمعت المعتصمات الى خطبة الجمعة ، انتقلن الى مسجد عائشة بكار لاداء الصلاة ، ثم عدن بصحبة بعض رجال الدين الى دار الفتوى .

واصدر تجمع الاهالي بيانا ناشد فيه كل الهيئات والفعاليات السياسية والجمعيات الانسانية المشاركة في الاعتصام ، ودعم قضية المعتقلين العادلة .

واشار البيان الى « تضامن ابناء المنطقة المحيطة بدار الفتوى » ، ودعا اللجنة الوزارية الوفاقية الى دعم تحركهم واعتبار ايجاد الحل العادل لقضيتهم شرطا اساسيا لاي حل وطني . لانها تمس امن وحرية وسلامة وكرامة كل مواطن دون تمييز ، وهذا ما تعهد به رئيس الجمهورية في خطابه الوفاقي الاخير .

وعلق المعتصمون على البوابات الحديدية لدار الفتوى وفي الباحة الداخلية ، لافتات كتب عليها (.....) « اعيدو البسمة الى شفاه اطفالنا باعادة الحرية لرجالنا . فيتحقق الوفاق في بلادنا » .

« صائمات إلا عن القلق والعذاب والتشريد ... سنة من الوعود ... ولا نعرف شيئا عن مصير مخطوفينا ومعتقلينا ومفقودينا .. »

« بحت حناجرنا ولم ترد الدولة ، فهل اصبح عندها الآن آذان ؟؟ » .

« لتشارك كل القيادات والفعاليات السياسية والروحية والاجتماعية في دعم تحركنا ، ولتتحمل مسؤولياتها لإطلاق سراح ابنائنا وازواجنا واشقائنا المحتجزين لدى الميليشيات غير الشرعية .. فالى متى الصمت ؟ .. »

« نعم . لقد صدقنا القول لان فخامة الرئيس قالها اليوم . استمرار الممارسات غير الشرعية ، والثغرات الامنية في « بيروت الكبرى » تعيد صورة السنوات الماضية ... واذا استمرت تصبح بحجم الوطن والدولة » .

مع المعتقلين

مندوبة « السفير » زينب حسون زارت الاهالي المعتصمين في دار الفتوى وكتبت التقرير الاتي :

« إفترشت امهات واخوات المفقودين والمعتقلين ارض حديقة دار الفتوى ، وتوزعن جماعات جماعات يتبادلن الروايات عن ظروف خطف ابنائهن وازواجهن .

وفي احدى الزوايا جلست اثنتان من الامهات وفي يد واحدة منهما صورة تجمع ولديهما المخطوفين معا ، وتحدثت قائلة : « لقد خلقا في نفس العام ونشأ سوية في الحي وفي المدرسة وحتى الخطف لم يباعد بينهما ... يا حرام عمر الواحد منهما ١٦ سنة » .

ثم بكت وصرخت والدموع في عينيها .. فهذه الأم ما زالت تنتظر ٤ شبان من ابنائها خطفوا من منطقة بئر حسن واخرى تنتظر ولديها اللذين ذهبا الى محطة البنزين للحصول على الوقود .

احدى الامهات تصرخ : « ولدي بريء ، اقسم بالله العظيم انه بريء لانه طفل عمره ١٥ سنة » .

وزوجة احد المخطوفين تؤكد لاحدى الامهات المعلومات القائلة بان المخطوفين سيعودون يوما .

واخت قالت « إن الخاطفين لم يحترموا بدلة اخي العسكرية .. خطفوه مع بدلته » .

إحدى الزوجات رنده محجوب (٢٠ سنة) تحمل طفلها ابن سنة ونصف ، قالت : « خطف زوجي يوم انتخاب الشيخ امين الجميل من منطقة برج حمود بعد ان هربنا من القصف الى هنا » .

الطفل مروان نجدة (٦ سنوات) جاء مع والدته ، قال : « الكتائب خطفوا اخي يوري من بحمدون » سألناه : لماذا خطفوه ؟

اجاب : « لان الكتائب بيخطفو الشيوعية » .

- انت مع مين ؟

□ انا مع جيش لبنان لان ما بيخلي حدا يضربنا .

● على عوض سيف الدين (٨٠ سنة) .. وهو الاب الوحيد الذي شارك في الاعتصام قال : ماذا أفعل اصبحت اعرف دار الفتوى اكثر من بيتي لكثرة ما جيت لهون .. حتى شوف آخرتها ..

- هل تامل خيرا ؟

□ إن شاء الله خير ، من جهتي انفذ كل ما تدعو اليه لجنة المتابعة لان مصيبتي كبيرة ، ولدين حاطط فيهم دم قلبي بلمحة بصر بنفقدوا .

- اين ، وكيف ؟

□ الأول اخذوه الكتائب من شاوية لاسا قضاء جبيل سنة ١٩٧٩ وكان عمره ٢٢ سنة ، والثاني من على طريق ميروبا كان عمره ٣٤ سنة . عنده ٤ اولاد بينهم طفلة مشلولة . اما زوجتي فهي ايضا عجوز وطريحة الفراش الله يساعدني ويساعدها ...

- يعني ستبقى هنا ؟

□ انا اشارك نهارا ، اما في الليل فلا استطيع لانه لا يوجد رجال في بيتي ، زوجتي وكنتي وابنتي هل اتركهن لوحدهن . لا يجوز

● الحاجة ام زكور التي لم تعدم وسيلة في اتصالاتها من اجل وحيدها المخطوف قالت : « انا بدي بتحقق اللي ذكره رئيس الجمهورية امس (الأول) مع انه ما ذكر في خطابه الحلو شي عن اولادنا المخطوفين .. انا بتمنى عليه انه يهتم فينا » .

« الاتحاد النسائي »

وتضامنا مع المعتصمين في قضيتهم العادلة اصدر امس الاتحاد النسائي الوطني البيان الاتي :

« ان قضية المئات من المخطوفين والمعتقلين والمفقودين لم تعد مجرد مسالة قضائية او جزائية وانما قضية وطنية وانسانية عامة تستوجب التحرك السريع لايجاد الحلول العادلة لها .

ان هذه القضية الكبرى ، وما يرافقها من تطورات ويعتمل داخلها من تفاعلات يومية ، لا تحتمل اساليب التسويف والمماطلة عبر تاليف لجان وملء استمارات الهدف منها اضاعة المزيد من الوقت واسدال الستائر السميكة على مصير ابنائنا واخواننا الذين يعانون كافة صنوف الذل وامتهان الكرامة في معتقلاتهم وداخل اقبية وساديب الميليشيات .

ان مصير هؤلاء الابرياء ، وهو يندرج في اطار قضية الحريات والعدالة في هذا الوطن ، يشكل واحدا من اهم المعايير لمدى امكانية نجاح مغامرة انقاذ لبنان .

وان الاتحاد النسائي الوطني ، اذ يعلن تضامنه مع امهات وعائلات المخطوفين والمعتقلين والمفقودين ، يطالب الحكومة بضرورة ايلاء هذه القضية الاهمية الكبرى ، والمبادرة الى التدخل بكافة الاشكال والاساليب لحلها على اسس محاولة تضمن عودة الاب والابن والزوج الى اسرهم وعائلاتهم ، وتكون بمثابة الخطوة الاولى على طريق حفظ كرامة وحرية المواطن في هذا البلد .

ان استمرار هذه القضية بدون حل ، من شانه ضرب المفاهيم الانسانية التي يزعم البعض حرصهم عليها ، وهو بشكل وصمة في تاريخ لبنان لن تستطيع ازالتها كل الشعارات المغلفة بتعابير التقدم والرقي ، لانها الوجه الحقيقي لشرعة الغاب وما تحويه من اجرام وعنصرية وتخلف » .

.. « ولجنة الاصدقاء »

من جهة ثانية ، اجرى امس رئيس لجنة اصدقاء اهالي وعائلات المخطوفين والمعتقلين والمفقودين اتصالا هاتفيا مع رئيس حركة التاصريين المستقلين « المرابطون » ابراهيم قليلات اطلعه فيه على اوضاع المعتصمات في دار الفتوى ، واكد رئيس اللجنة لقليلات ضرورة متابعة القضية حتى نهايتها لما يمثله من ثقل اسلامي ووطني ، وضرورة العمل بالسرعة القصوى للبت بمصير الابناء كي لا ياخذ التحرك منحاه السلبي امام الطريق المسدود .

واتصل رئيس اللجنة ، ايضا ، برئيس حركة « امل » نبيه بري لاطلاعه على الموضوع نفسه .

كما وضع رئيس اللجنة ، النائب زاهر الخطيب ، في اجواء التحرك والاعتصام مطالبا اياه بصفته عضوا في المجلس النيابي ، ملاحقة القضية على الصعيد الرسمي والنيابي بما يؤدي الى الافراج عن الجميع دون استثناء وعودة المخطوفين والمعتقلين والمفقودين الى امهاتهم ونسائهم واولادهم .

والدة المخطوف زكور الى جانب لافتة رفعها الاهالي .

اعتصام أهالي المخطوفين والمفقودين في يومه الثاني

الاهالي عند باب دار الفتوى ليلا . (الصورة لنبيل اسماعيل)

ص ٤